

ارتفاع الحرارة المتكرر مع تقرح البلعوم والتهاب العقد اللمفاوية (PFAPA)

نسخة من 2016

1- ما هو ارتفاع الحرارة المتكرر مع تقرح البلعوم والتهاب العقد اللمفاوية

1-1 ما هو؟

اللمفاوية العقد والتهاب البلعوم تقرح مع المتكرر الحرارة لارتفاع اختصار هو (PFAPA)، وهذا هو المصطلح الطبي لنوبات الحمى المتكررة مع تورم العقد اللمفاوية في الرقبة والتهاب الحلق وتقرحات الفم، وهو يُصيب الأطفال في أوائل مرحلة الطفولة فعادة ما تكون بداية ظهوره قبل سن الخامسة. ويتميز هذا المرض بأن مساره مزمن ولكنه مرض حميد يميل إلى التحسن مع مرور الوقت. ولقد أُكْتُشِفَ هذا المرض لأول مرة عام 1987 وأُطلق عليه آنذاك متلازمة مارشال.

2-1 ما مدى شيوعه؟

إن معدل الإصابة بارتفاع الحرارة المتكرر مع تقرح البلعوم والتهاب العقد اللمفاوية غير معروف ولكن يبدو أن هذا المرض أكثر شيوعاً مما يُعتَقَد بوجه عام.

3-1 ما هي أسباب هذا المرض؟

أسباب هذا المرض غير معروفة، ولكن خلال فترات الحمى يتم تفعيل جهاز المناعة، وهذا التفعيل يؤدي إلى استجابة التهابية مع حمى والتهاب في الفم والحلق، وهذا الالتهاب محدود ذاتياً حيث لا توجد علامات التهاب بين النوبتين، ولا يوجد أثناء النوبات أي عامل معدٍ.

4-1 هل المرض وراثي؟

تم اكتشاف حالات عائلية من هذا المرض ولكن لم يتم حتى الآن العثور على سبب وراثي له.

1-5 هل هو معدٍ؟

هذا المرض غير معدٍ ولا ينتقل من شخص إلى آخر، ولكن قد تتسبب الإصابة بعدوى في حدوث نوبات لدى الأشخاص المصابين.

1-6 ما هي الأعراض الرئيسية؟

تتمثل الأعراض الرئيسية في الحمى المتكررة التي يصحبها التهاب في الحلق وقرحات في الفم أو تضخم العقد اللمفاوية العنقية (جزء مهم من جهاز المناعة). وتبدأ نوبات الحمى فجأة وتدوم لمدة من ثلاثة إلى ستة أيام، وخلال هذه النوبات يبدو الطفل مريضاً للغاية ويظهر عليه عرض واحد على الأقل من الأعراض المذكورة آنفاً. وتتكرر الإصابة بنوبات الحمى خلال فترة تتراوح بين 3-6 أسابيع وفي بعض الأحيان على فترات زمنية منتظمة للغاية، وفيما بين النوبات يكون الطفل بصحة جيدة ونشاطه طبيعي، كما أنه ليست هناك أية تبعات تؤثر على نمو الطفل الذي يبدو بصحة جيدة تماماً في الفترات التي تتخلل النوبات.

1-7 هل يتشابه هذا المرض بين طفل وآخر؟

تظهر الأعراض الأساسية المذكورة أعلاه على جميع الأطفال المصابين، إلا أن بعض الأطفال قد يعانون من شكل متوسط الشدة من المرض، بينما يُعاني الآخرون من أعراض إضافية مثل التوعك أو آلام المفاصل أو آلام في البطن أو الصداع أو القيء أو الإسهال.